صرخ وبكا حتى غشي عليه فاقبل عليه الوزير يتوجع
له ويقول له يا مولاي ما الذي اصابك وما
يبكيك فاخبره الخبر فتوجع له وتفجع مما راى
وقال باس الملك لقد حلت المصيبه وعظمت
الرزيه وانت بريد الرواح يا ابن الملك فكيف
الذي نكون وما الذي تامر لي به ان اصنع فقال
ارجع الى ابي واعلمه بما قد بان لي وما الذي اصابني
فلم ارجع من هنا حتى يذهب هذا الامر مني او اموت
ثم انه كتب كتابا الى ابيه يعلمه بما جرى فاخذه
الوزير وذهب به راجعا الى المدينه وترك ابن مولاه
على جانب تلك العين وقد بلغ منه مراده فاعلم
الملك بقصة ولده واوقفه على كتابه فحزن عليه
حزنا شديدا ثم اقبل على العلما والحكما واهل
الكشف وسالهم عن ذلك الامر وعن ما جرى لولده
واما الوزير فانه ارسل الى ابن عم الجاريه
يعلمه بما جرى لابن الملك ففرح فرحا شديدا وطمعت
نفسه بنيل ابنة عمه هذا **واما ما كان من ابن
الملك** فانه لم يزل على تلك الحاله بلا طعام ايام بلياليها
حزينا ما ياكل الماكل ولا يشرب وفرسه مطلقه
ترعى من عشب الارض فبينما هو كذلك اذ هو
بفارس على فرس صفرا لابس ثياب صفر متوج بتاج

من ذهب فاتاه ووقف عنده وقال له من تكون
قال من اولاد الملوك قال فما اتى بك ها هنا
فاعلمه الفتى بقصته وانه كان متوجها الى [illegible]
بحري له ما جرى فرحمه الفارس ورق له وقال
له ان وزير ابيك هو الذي رماك في هذه البليه
ثم امره بالركوب فركب وقال له اخرج معي
فان هذه البلد ضيقه فقال له لا علم لي من اين
هي اسير معك فقال انا ابن ملك من ملوك الجن
فطب نفسا وقر عينا بما يزيل همك وغمك ويكشف
عنك ما انت فيه فسار معه لحظة من الليل فقال
اتدري كم قطعنا في هذه الساعه فقال لا اعلم
فقال قد سرنا مسيرة سنه كامله فتعجب ابن الملك
من ذلك وقال كيف لي بالرجوع الى اهلي فقال لا
باس عليك تعود ان شا الله تعالى في اسرع الاوقات
على الرحب والسعه ففرح ابن الملك بذلك وجزاه خيرا
فلم يزالا سايرين كذلك الى الصباح واذا هم بارض
خضرا نضرة مونقة مزهرة ذات ازهار واشجار
باسقه ونخل وانهار فنزل ابن ملك الجن عن جواده
وكذلك ابن ملك الانس نزل عن جواده واجلسه
في بعض تلك القصور فنظر ابن الملك واذا هو
نعمة حسنه وملك وسلطنه فاقام عنده ذلك اليوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)